



إعلان منتدى التعاون العربي - الصيني

إن الدول العربية من خلال جامعة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية (المشار إليهما فيما بعد بـ " الطرفين ")

إدراكا لعمق الروابط الثقافية والحضارية الوثيقة بينهما على امتداد التاريخ والمساهمات الجليلة المشتركة لكل منهما في تقدم الحضارات البشرية وما ينبثق عنها من رصيد تقليدي من الصداقة العميقة بينهما.

واستعراضا لمسيرة تطور العلاقات العربية الصينية على مدى نصف القرن المنصرم وتعبيراً عن ارتياحهما لما أحرزه التعاون العربي الصيني من نتائج مثمرة بشكل عام وما بذله الطرفان في السنوات الأخيرة من جهود جبارة لتعميق هذه العلاقات بشكل خاص.

واعتقاداً بأن التعاون الودي بين الطرفين يتميز بأسس متينة وإمكانات ضخمة وآفاق رحبة، وأن تعزيز هذا التعاون في كافة المجالات يتفق مع رغبة الطرفين المشتركة ويصب في مصالحهما القريبة والبعيدة المدى، كما يجسد حرص الصين الدائم على تنمية العلاقات مع الدول العربية كإحدى ركائز الدبلوماسية الصينية، وحرص الدول العربية على تعزيز وتطوير علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية والمتمثل في قرارات مجلس جامعة الدول العربية.

وتأكيداً على حقيقة أن كلا من الطرفين ينتمي إلى الدول النامية ويلعب دوراً هاماً في دعم السلام والأمن والتنمية المشتركة في العالم.

وتطلعاً إلى فتح آفاق جديدة للتعاون المشترك، تسهم فيها مختلف القطاعات - الحكومية وغير الحكومية .

واقتراناً بأن الحفاظ على استمرار وتعزيز التشاور والتنسيق الوثيق بينهما في الشؤون الدولية يكتسب أهمية بالغة لتعزيز التضامن والتعاون بين الدول النامية يسهم في إقامة نظام سياسي واقتصادي دولي جديد عادل ومنصف ،

وتقديرًا للمساهمات الهامة التي يقدمها الطرفان في سبيل تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي، وتقديرًا للمواقف المبدئية الثابتة التي تتبناها الصين في دعم القضايا العادلة للشعوب العربية وحقوقها ومصالحها المشروعة، وللجهود الإيجابية التي تبذلها الدول العربية في التصدي للتحديات وتعزيز التضامن والتعاون فيما بينهما وتدعيم تنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

وانطلاقاً من الاقتران بأهمية تعزيز الحوار بين الطرفين حول القضايا الدولية لتنسيق المواقف وتوسيع التعاون .

بناء على ذلك اتفق الطرفان على ما يلي :



المادة الأولى :

إنشاء منتدى التعاون العربي – الصيني كإطار للحوار والتعاون الجماعي بين الطرفين على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة ، وذلك لإثراء مقومات العلاقات العربية الصينية وتوطيد وتوسيع التعاون العربي الصيني على مختلف المستويات وفي كل المجالات وإقامة مستوى جديد من علاقات الشراكة يتميز بالتكافؤ والتعاون الشامل.

المادة الثانية :

يعتمد التعاون العربي الصيني على المبادئ التالية :

1 - احترام مقاصد ومبادئ "ميثاق الأمم المتحدة" و"ميثاق جامعة الدول العربية" ومبادئ التعايش السلمي وغيرها من قواعد العلاقات الدولية المتعارف عليها، والعمل على تدعيم ديمقراطية العلاقات الدولية، وتكريس مبدأ المساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتأكيد على حق كل دولة في المشاركة في الشؤون الدولية على قدم المساواة مهما كانت كبيرة أو صغيرة، قوية أو ضعيفة، غنية أو فقيرة مع ضرورة تأييد حقوق الشعوب في نيل حريتها واستقلالها وسيادتها على كامل أراضيها وفقاً لما ينص عليه القانون الدولي وقواعد العلاقات الدولية المتعارف عليها وقرارات الأمم المتحدة.

2 - التأكيد على دعم الصين لعملية السلام في الشرق الأوسط ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام التي أقرتها القمة العربية في بيروت.

3 - التأكيد على دعم الدول العربية لمبدأ الصين الواحدة .

4 - السعي إلى تحقيق السلام والأمن الدوليين والتأكيد على ضرورة الالتزام بمبدأ الحل السلمي للنزاعات الدولية ، وذلك عن طريق الحوار والتشاور والوسائل السلمية الأخرى على أساس المساواة والتفاهم بعيداً عن استخدام القوة أو التهديد بها.

5 - التأكيد على ضرورة دعم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط واحترام جميع الدول للقواعد والأنظمة والاتفاقيات الدولية فيما يتعلق بالأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى.

6 - التأكيد على ضرورة احترام وتفعيل دور الأمم المتحدة في حفظ السلام والأمن الدوليين ومعالجة القضايا الدولية والإقليمية .

7 - تأكيد حاجة المجتمع الدولي إلى بذل جهود متضافرة لتنشيط الحوار بين الجنوب والشمال وإضفاء المزيد من المضامين الجوهرية على التعاون القائم بغية تضييق الفجوة بينهما بما يدفع عملية العولمة نحو تحقيق الازدهار المشترك ودعوة الدول النامية إلى تعزيز التضامن والتعاون في صفوفها للتعامل مع التحديات الناجمة عن العولمة بصورة إيجابية وفعالة.



- 8 - احترام الخصوصيات الثقافية والحضارية للشعوب المختلفة ، والعمل على حماية تعددية الحضارات الإنسانية ، والدعوة إلى الحوار والتواصل بين الحضارات من أجل خلق بيئة دولية يسودها التعاون والوئام بما يساهم في تحقيق السلام والتنمية للبشرية بأسرها .
- 9 - التصميم على تعميق الحوار وتوسيع التوافق وتكثيف الاتصال والتشاور والتنسيق بينهما حول القضايا الدولية والإقليمية بما يضمن الحقوق والمصالح المشروعة للطرفين .
- 10 - ضرورة تفعيل التعاون العربي الصيني بشكل كامل في كافة المجالات على أساس الأهداف والمبادئ الواردة في " الإعلان " ، "برنامج العمل" ، والذي سيعتمد لاحقا من الطرفين ، وذلك بهدف تدعيم التنمية المشتركة بينهما .

المادة الثالثة :

- يسعى المنتدى إلى تعزيز العلاقات العربية – الصينية في المجالات كافة، ويعمل – على وجه الخصوص – من أجل تحقيق الأهداف التالية:
- 1 - العمل على إرساء الأمن والسلام الدوليين.
 - 2 - السعي من أجل تحقيق ديمقراطية العلاقات الدولية .
 - 3 - تنسيق السياسات والمواقف بما يخدم القضايا المشتركة في مختلف المؤسسات والمحافل الدولية.
 - 4 - تنسيق الجهود لتمكين الطرفين من التعامل بصورة إيجابية وفعالة مع قضايا العولمة.
 - 5 - تمكين الطرفين من إجراء حوار الحضارات بما يخدم تعميق التفاهم بين شعوب العالم.
 - 6 - تكثيف الجهود المشتركة من أجل تحقيق التنمية المستدامة لدى الطرفين.
 - 7 - دعم وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي بين الطرفين.
 - 8 - تشجيع الاستثمارات المشتركة والمتبادلة وتوفير سبل حمايتها.
 - 9 - دعم التعاون في مجالات التعليم والثقافة ، وتنمية الموارد البشرية.
 - 10 - دعم وتطوير علاقات التفاهم والحوار بين الطرفين.
 - 11 - تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي في المجالات كافة ، خاصة في مجال البحوث التطبيقية.
 - 12 - التنسيق في مجال حماية البيئة والمحافظة على التراث.
 - 13 - التنسيق المتبادل حول القضايا الأخرى التي تهم الطرفين .

وقع الإعلان في مدينة القاهرة بتاريخ 2004/9/14 من نسختين أصليتين باللغتين العربية والصينية ولكل منهما ذات الحجية.

عن جامعة الدول العربية	عن حكومة جمهورية الصين الشعبية
الأمين العام لجامعة الدول العربية	وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية